

(8)

هو العليم الخبير

يا ابن الملك حضرتك رايتتى من قبل كاحد من الناس لو تتوجه اليوم ترانى بنور لم يدر احد من اظهره و بنار لا تدري نفس من اشعلها و لكن المظلوم يدري و يعرف و يقول اظهرته يد ارادة الله رب العالمين و اوقدتها يد القدرة يسمع من زفيرها تالله قد اتى الوعد و مكلم الطور ينطق فى سدره الظهور و القوم اكثرهم من الغافلين

يا امير قد كنت ساترا امرى اظهرنى ربي و كنت راقدا ايقظتنى نسمة الله فلما رفعت راسى سمعت من كل الجهات يا ايها الناطق فى السدره طوبى لارض تشرفت بقدمك و لنفس فازت بندائك و لوجه توجه اليك قم و قل يا ملاً الارض ليست افكارى افكاركم و لا امشى فى طرقكم اذكروا ما وعدتم به فيما نزل من قبل و فى كتابى المبين اذا قمت و نطقت بما امرت به ليس هذا من عندى بل من لدن مقتدر قدير اسئل من حضرتك العدل و الانصاف فى هذا النبأ العظيم و هذا البناء الكريم لحضرتك ان تسئل الأمر الذى فى سبيله سفكت الدماء و نصبت الرأس و تشبكت الصدور و ذابت الاكباد و انصعق العباد الا من شاء الله رب العالمين ليس الامر بيدي بل بيده انه هو القوى الغالب القدير

طوبى از برای نفسیکه شبهات اهل هوی او را از مولى الوری منع نمود و از افق اعلى باز نداشت عظمت امر و عظمت ایام در کتب الهی مذکور و مسطور است طوبى لعین رات و لاذن سمعت ما نطق به لسان ارادة الرحمن على الاغصان و ويل لكل غافل بعيد ای دوستان جناب حيدر قبل على و محمد قبل حسين عليهما بهائى ذکر اولياى الهى را نمودند شهر شهر و خانه خانه قصه کرد بل قصها گفتند و از عدم حضور كل لدى الباب غصها خوردند يا حزب الله فى المدن و الديار قد ذكرت اسمائكم لدى الوجه و نزل لكم ما انقطع عنه ايدى التغيير و الفناء و يوصيكم بحفظ ما اوتيتم به من لدى الله رب العالمين اينمقام اعلى را باسم مالک اسماء حفظ نمائيد از حق بخواهيد كل را مؤيد نمايد بر امرى که عرفش و ذکرش بدوام ملک و ملکوت باقى و پاینده ماند و فى اخر الكتاب نوصيكم مرة اخرى بالعفة و الامانة و الديانة و الصدق و الصفاء ضعوا المنکر و خذوا المعروف امرا من لدى الله العليم الحكيم در اين حين قلم اعلى نوحه مينمايد و نطق میکند آنچه در کتب الهى از قبل و بعد بود ظاهر لعمر الله ظاهر شد آنچه که چشم عالم شبه ان را ندیده مع ذلك مشاهده میشود بعضى از دوستان از گفتهای اهل بيان توقف مينمايند و يا از ضوضاء منافقان مضطرب ميشوند اينست ان امرى که بنفسه ظاهر است و بر كل لازم که وجه امر را بچشم او ملاحظه نمايند شأن انسان انکه اگر جميع عالم اراده نمايند او را از افق اعلى منع کنند يا از صراط مستقيم منحرف سازند خود را

عاجز مشاهده نمایند از قبل کل را بنعیق ناعقین و ضوضاء معتدین اخبار نمودیم حزب الهی باید بسیف اینکلمه مبارکه که از مطلع فم نقطه اولی روح ما سویه فداه اشراق نموده که میفرماید و قد کتبت جوهره فی ذکره و هو انه لا یستشار باشارتی و لا بما نزل فی البیان و بدرع کلمه مبارکه اخری که میفرماید ایاک ایاک ان تحتجب بالواحد البیانیه و ایاک ایاک ان تحتجب بما نزل فی البیان خود را از مفسدین اهل بیان حفظ نمایند در ظهور خاتم انبیاء روح ما سویه فداه و امورات بعد ان تفکر نمائید و پند گیرید و راضی نشوید مجدد ناحیه کذب و بئر موهومه و جابلقا و جابلصای ظنونیه بمیان آید و ناس بیچاره را گمراه سازد بافق اعلی ناظر باشید و از دوشش فارغ و منقطع و آزاد از اول امر تا حین آنچه گفته شد امام وجوه بوده حق جل جلاله آگاه و عمل گواه لا حول و لا قوة الا بالله البهء المشرق من افق سماء عنایتی علیکم و علی من یذکرکم و یحبکم و علی کل مقبل ثابت مستقیم و الحمد لله العلی العظیم